وقال له اقترح علي ما تشتهي فقال له اقترحت حبة قمح في البيت
الاول ولا تزال تضاعفها حتي تنتهي اخرها لحمها بلغ تقطيف
فاستصغر ذلك وانكر عليه محمبه ارباب الديوان فقالوا ما عندنا
قمح يفي بذلك ولا يقاربها فاستنكر ذلك حتي بينوا له ذلك
فقال ابت مي اقتراحك ما سالت اعجب حالا من وضعك
الشطرنج وطريق هذا التضعيف ان تضع في البيت الاول حبه
وفي الثاني حبتين فانه يصير في البيت السادس عشر
اثنين وثلاثين الف حبه وثمانية وستين حبه وهذا يكون مقدار
حبه قدح ثم ضاعف السابع عشر الي البيت العشرين فكان
فيه ويبه ثم انتقل من الويبات الي الارادب فلم تزل تضاعفها
فتبلغ في البيت الاربعين الي مايه الف اردب واربعه وسبعين
الف اردب وسبعمايه واثنين وستين اردبا وثلثي اردب وهذا
المقدار شونه وهي الحظيرة الكبيرة التي يخزن فيها الحبوب فتضاعف
ذلك فتبلغ في البيت الخمسين الفا واربعا وعشرين شونه فتجعل
هذه مدينه وتضاعف حتي تصل الي البيت الرابع والستين
اخر الابيات تبلغ سته عشر الف مدينه وثلاثمايه واربعا
وثمانين مدينه والعلم حاصل بانه ليس في الدنيا مدن قدر هذا
العدد فان دور كرة الارض ثمانية الاف فرسخ قال الصفدي
قال الشيخ ابو اسحاق في كتاب المهذب ان سعيد بن جبير كان
يلعب بالشطرنج استدبارا وقد رايت انا غير مرة بالديار
المصريه شخصا متجندا يعرف بعلاء الدين وهو اعمي يلعب
مع العوالي يلعبه ويخطئهم ويغلبهم وما رافقني فيه الا انه يقعد
ويتحدث وينشد الاشعار ويحكي الحكايات في شانه وهو
بينا ركنا فيما نحن فيه ويدع اللعب ويقوم الي الخلا ويحضر
ولم يغب عنه شي مما هو فيه وهذا اغرب وهو مشهور بالقاهرة
لا يكاد

لا يكاد يجهله احد ممن يلعب بالشطرنج ورايت غير مرة بدمشق
شخصا يعرف بالنظام العجمي يلعب بالشطرنج غايبا واول
ما رايته لعب مع الشيخ امين الدين رايس الاطبا فغلبه مستدبرا
ولم يشعر به حتي ضربه شاه مات بالفيل والتفت الينا وقال
مات وحكي لي عنه انه كان يلعب غايبا علي رقعتين ولعب
مرة علي رقعتين غايبا وثالثه بين يديه وغلب في الثلاث وكان
المامون لا يحسن لعب الشطرنج ويقول عجبا مني كيف ادبر ملك
الارض من الشرق الي الغرب ولا احسن تدبير ذراع في ذراع ونقل
السخاوي في عمدة المحتج ان الشطرنج لا يتمثل بها الا فيما يعاب ويكره
اذا احرك السكران قيل قد فرزن واذا احتقر قد الغلام قيل
كانه بيذق ويقال فلان بيذق الشطرنج في القيمة والقامه واذا
راي زيادة لا يحتاج اليها قيل زيد في الشطرنج بغله واذا سب
رجل سافط قيل له من انت في الرقعه واذا ذكر وضيع ارتفع قيل
متي فرزنت يا بيذق قال جمال الدين بن نباته

للدفي الشطرنج فكرة لاعب انغابا وحضرا جتنيت حدايقه
شكرته نفس اللعب ونفس الذي ها تيك صامته وهذي ناطقه
وله ايضا

ولاعب يورب شطرنجه عن فهمه المتقد الصايب
يغيب لكن ذهنه حاكم واعجبا من حاكم غايب ولـه

ظرافيه وماصامت يرضي ويرجع مغضبا ويقضي علي اوصاله
الوصل والصد كان الضنا آلا عليه اليه فما فيه الا النفس والعظم
والجلد واحرفه خمس ولكن بنظرة ثلاثة اخماس الحروف التي تبدوا
وله وما اسم ثلاثة اخماسه هو الشطر منه ومن غيره
ويا بغيه ان رمت معكوسه قطعت رجالك من خيره
وقال ابو الحسين الجزار

Copyright © King Saud University